ونع له عليه الصلاة والسلام في سني الهجرة العشرة ولهذا ختمت سني الهجرة
بالوفاة وهي لقاء الله جل جلاله والانتقال من دار الفنا الى دار البقا والعروج بالروح
الكريمة الى المقعد الصدق والى الموعد الحق والى الوسيلة وهي المنزلة الرفيعة كما
ختمت معارج الاسرا باللقا والحضور بحضيرة القدس وقد افاد الامام الذهبي
ان الحافظ عبد الغني جمع احاديث الاسرا في جزء ولم يتيسر لي الوقوف عليها بعد
الفحص وقد صنف الشيخ ابو اسحق النعماني رحمه الله في الاسرا والمعراج كتابا
جامعا للاطناب بزيادات الرقائق والاشحان بفواضل الحقائق ولم اقف عليه
حالة كتابتي هذا المقصد الشريف ويرحم الله تعالى شيخ الاسلام والحفاظ الشهاب
ابن حجر العسقلاني فانه فرجع في كتابه الفتح كثيرا مما تشتت من طرق حديث الاسرا
وغيره من الاحاديث مع تدقيق مباحث فقهه والكشف عن اسرار معاني كلمه وبدايع
الفاظه وحكمه وكل من صنف في شي من المنح النبوية والمناقب المحمدية لا يستغني
عن استجنا معارف اللطايف من رياض عياض والاستشفا من ادوا المشكلات
بدوا شفاهه البري لمعضل الامراض فالله تعالى يفيض عليه وعلى سايرنا
هذه الائمة سحاب رحمته ورضوانه ويسكننا معهم في بحبوحة جنانه وقد
وردت احاديث الاسرا من حديث انس وابي بن كعب وجابر بن عبد الله
وبريدة وسمرة بن جندب وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وحذيفة
ابن اليمان وشداد بن اوس وصهيب وعلي ابن ابي طالب وعمر بن الخطاب
ومالك بن صعصعة وابي امامة وابي ايوب وابي حبة وابي ذر وابي سعيد
الخدري وابي سفيان بن حرب وابي هريرة وعايشة واسما بنت ابي بكر وام هاني
وام سلمة وغيرهم وفي تفسير الحافظ بن كثير من ذلك ما يكفي ويشفي والجملة
فحديث الاسرا اجمع عليه المسلمون واعرض عنه الزنادقة الملحدون ليطفيوا
نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون **وقد روي** عن قتادة عن
انس ابن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينا انا نايم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت
فقد قال موسعته يقول فشق من هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب
مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار
ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه

فسلمت

فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا ففتح لنا فلما خلصنا اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت
اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا
فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكا قيل له ما يبكيك قال
ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم
صعد بي الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها
مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع الي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخترت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة في كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال
بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة
كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاساله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال
مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت
امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات في كل يوم واني

نسخة

اتى السما الثانية واستفتح
فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجي
جا ففتح فلما خلصت
قال هذا موسى فسلم عليه فدعا
له فرد وقال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح

Copyright University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)